مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

نماذج واستخدامات لبعض وسائل النقل التراثية تطبيقاً على مشروع مسار العائلة المقدسة "دراسة تراثية حضارية"

فاتن محمد البنداري الشيخ[١] **محمود المحمدي عبد الهادي سلامة[٢]**

[١]أستاذ مساعد الإرشاد السياحي بالمعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي السيوف - الإسكندرية

[٢]أستاذ مساعد الإرشاد السياحي بالمعهد العالي للسياحة والفنادق كينج مريوط - الإسكندرية

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

وسائل النقل التراثية؛

مسار العائلة المقدسة؛

النقل السياحي؛

المرشد السياحي.

(JAAUTH)

المجلد ٢٤، العدد ٢، (يونيه ٢٠٢٣)، ص ٢٠- ٣٩.

الملخص

مصر دوماً تتطلع الأنظار إلى زيارتها، لما لها من مقومات أبهرت العالم بسبقها الحضاري منذ أقدم العصور مازالت تبهر العالم بطلتها الحضارية العظيمة ويشهد على ذلك ما شاهدنا من خلال الموكب المهيب الذى خصص للاحتفال بنقل رفات الملوك المصريين القدماء والمعروف ب "موكب نقل المومياوات الملكية "إذ يعد هذا أكبر شاهداً حضارياً في العصر الحديث على ما قدمته وتقدمه مصر ورجالها والقائمين على السياحة والنقل السياحي في مصر من ابداع وابتكار وذلك عند استحداثهم وسيلة نقل مبتكرة حديثة على الطراز الفرعوني حيث أضفت هذه الوسيلة على الموكب مظهر الفخامة والهيبة والمشهد الحضاري فكانت محط أنظار العالم عبر جميع القنوات الناقلة.

هذا مما استرعى انتباهنا نحو أهمية استحداث وابتكار بعض وسائل النقل التراثية، التي يمكن تصميمها أو تعديلها لتوافق البيئة والتنمية الشاملة المستدامة، للاستفادة منها ولتقديم نماذج متعددة ومختلفة لوسائل النقل المبتكرة للوصول إلى نقاط مسار العائلة المقدسة أو للاستخدام داخل المزارات للرحلة المقدسة، فكل نقطة من النقاط الخمس والعشرين لها ما يميزها ويناسبها من وسائل النقل ذات الطابع التراثي الخاص بها حيث سوف يتم طرحه في الدراسة بالتفصيل كنموذج تطبيقي لبعض المزارات السياحية التي تم افتتاحها بالفعل تعبيراً عن مدى أهميتها على أرض الواقع والتي تم افتتاحها والمواقع الأثرية الهامة في مصر، وتطوير واستحداث وسائل مبتكرة من النقل التراثي الأصيل كما كان من أمر احتفالية المومياوات الملكية وطريق الكباش والأهم أن يمكن تطبيقها على أرض الواقع ومن ثم توجيهها لخدمة صناعة السياحة بمفهومها الشامل.

المقدمة

تشهد مصر التي هي محط أنظار العالم الكثير من المشروعات السياحية، خاصة المشروع القومي العملاق لإحياء مسار العائلة المقدسة الذى يعمل على التنمية المستدامة لمسار العائلة المقدسة والذى سوف يكون له خطى واسعة في الوقت الحاضر، ومكن من أمر تنفيذ المشروع العملاق، ليصبح الآن هذا المشروع من بين أهم سبل وشواهد التنمية والحضارة وخاصة السياحة الروحانية التي تنفرد بها مصر، بقدوم جميع الأجناس وشعوب العالم من حولنا.

وتمتلك مصر من المقومات السياحية ووسائل النقل السياحي وشبكات الطرق الحديثة خاصة وما تم بها من إعمار للبنية التحتية والمشروعات القومية العملاقة في الوقت الحاضر، والمدن الجديدة وحركة التشييد والبناء الملحوظ، ما يؤهلها إلى نقلة حضارية غير مسبوقة .

هذا مما يؤكد على أهمية ابتكار وسائل نقل تجمع بين الحداثة والسلامة البيئية المستدامة وبين الطابع التراثي، ذلك المزج المطور، خاصة في تلك المواقع السياحية ذات الطبيعة الخاص التي تحتاج وسيلة نقل مناسبة، كذلك حرصا منا على الطابع الأثري والتراثي للمقصد السياحي كي يستخدمه المرشد السياحي لاكتمال المشهد عند قيامه بشرح وتوضيح ما كانت عليه في السابق هذه الوسيلة الخاصة بالنقل وما طور بها في الوقت الحاضر.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية النقل والمواصلات في مصر حيث تعتبر بمثابة الشريان الثاني بعد نهر النيل وعلاقتها بصناعة السياحة بكافة صورها (السياحة والضيافة والفنادق والإرشاد)، من حيث الأهمية التراثية والإجتماعية والحضارية. وذلك من خلال تناول الموضوعات الآتية:

١- التعريف بمسار العائلة المقدسة.

٢- عرض وسائل النقل والمواصلات المتوارثة من الحضارة المصرية.

٣- تسليط الضوء على وسائل النقل التراثية لاستخدامها في التنمية السياحية لمسار العائلة المقدسة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي بعرض وشرح وسائل المواصلات المتوارثة في مصر مع توضيح خريطة ومسار العائلة المقدسة في مصر.

وينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول : تعريف مسار العائلة المقدسة.

المبحث الثاني : وسائل النقل والمواصلات التراثية في مصر.

المبحث الثالث: كيفية استغلال وسائل النقل التراثية في مسار العائلة المقدسة.

تعريف مسار العائلة المقدسة

تعتبر الطرق البرية من أهم المقومات التي تعمل على ازدهار الحضارة فمنها الطرق الداخلية وهى التي تربط إحياء المدينة وتربط القرى بعضها ببعض وأيضاً الطرق المحلية والتي تربط المدن ببعضها والطرق الخارجية وهى التي تتجمع بها الطرق الداخلية لتقود المسافر إلى السفر إلى دولة اخرى حيث أن المصري القديم شعر بالحاجة الملحة للعمل على انشاء وتمهيد الطرق لكى يستطيع أن يتمدد حول نهر النيل ويستصلح الأراضي الزراعية مستخدما الفيضان السنوي للاستفادة منه في زراعة الأراضي المرتفعة عن سطح نهر النيل فكان له أن يمهد الطرق ويعبدها لسهولة نقل المحاصيل الزراعية التي كانت هي نتاج عملية الزراعة وفيض نهر النيل.

قبل نحو ألفي عام، شقت السيدة مريم العذراء الطريق إلى مصر بصحبة ابنها السيد المسيح، ومعهما يوسف النجار؛ هرباً من بطش القائد الروماني هيرودوس، وعلى مدار عامين ونصف، طافت العائلة المقدسة عدة مناطق في مصر، لتصبح هذه الرحلة التاريخية إرثاً روحياً يتلمس أثره أتباع الديانة المسيحية حول العالم.

حظيت أرض دلتا مصر بمباركة زيارة العائلة لعدد من أماكنها أثناء رحلتها من فلسطين لمصر، هرباً من بطش اليهود والرومان، حيث وجدت العائلة المقدسة الأمان والحماية على أراضي مصر وخلد الإنجيل كل أحداث العائلة على الأراضي المصرية لذلك، منحت العائلة البركة لشعب مصر، كما ذكر في الكتاب المقدس (مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ. إشعياء ١٩).

لعل من أهم الطرق البرية في مصر هو طريق مسار العائلة المقدسة (لوحة رقم ١) الذى له أهمية مقدسة في الديانة المسيحية حيث سلكه السيد المسيح عليه السلام والسيدة مريم العذراء والسيد يوسف النجار خلال فترة لجؤهم إلى مصر هرباً من بطش القائد هيرودوس حاكم أورشليم في عهد الأمبراطور أُغسطس ومروراً بشبه جزيرة سيناء إلى مدينة الفرما التي هي كانت بين منتصف المسافة بين مدينتي بورسعيد والعريش.[١]

ومرت العائلة المقدسة خلال رحلتها في مصر بأكثر من منطقة ولعل ذلك دعي خبراء السياحة الدينية لإطلاق أسم مسار العائلة المقدسة على الطريق والنقاط التي زارتها العائلة المقدسة خلال رحلتها في مصر حيث يمثل مسار العائلة المقدسة أهمية خاصة للسياحة الدينية في العالم وخاصة بعد ان حيث أعلن بابا الفاتيكان بداية إدراج مسار العائلة المقدسة ضمن برنامج حج الفاتيكان.[٢]

استمرت رحلة العائلة المقدسة في مصر عامين وستة أشهر وعشرة أيام كما تضمنت خمسة وعشرون مساراً تمتد لمسافة ٢٠٠٠ كيلومتر من سيناء حتى الصعيد، فلم تستقر العائلة في مكان واحد خوفاً من وصول الرومان لهم لذا يوجد العديد من الأديرة والكنائس ضمن المحطات التي زارتها وباركتها العائلة المقدسة في مصر كما هو

[١] رؤوف حبيب، العائلة المقدسة في مصر ، مكتبة المحبة، ص٣.

[٢] مصطفي أبو النيل، آثر تفعيل مسار العائلة المقدسة على تنشيط حركة السياحة الدينية الوافدة إلى مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة،المجلد٢٠،العدد١، ٢٠٢١، ص٢٦٥.

موثق في المخطوطات والمصادر الدينية، وتراوحت تلك الرحلة المباركة من أسبوع أو بضعة أيام في بعض المدن وفي أخرى استقرت شهراً وكانت أطول مدة في منطقة جبل القسقام بأسيوط من مائة وستة وثمانون يوماً.[٣]

بدأت الرحلة من بيت لحم في فلسطين إلى غزة حتى محمية الزرانيق (الفلوسيات) ثم بعد ذلك إلى مدينة الفرما حتى وصلت إلى مدينة تل بسطا (Bst) [٤]قرب مدينة الزقازيق حالياً التي وجدت بها الترحاب من شخص يسمى (قلوم) ولكنها تركت تل بسطا بعد أن شفت زوجة قلوم التي كانت مريضة وتوجهت بعد ذلك إلى الجنوب حيث منطقة مسطرد حيث أقامت العائلة في مغارة بها وانبع السيد المسيح بئراً للماء فيها حيث اغتسل بمائه ولازال هذا البئر موجود وسميت هذه المنطقة باسم المحمة نسبة لأن السيد المسيح حيث تحمم بماء هذا البئر.[٥]

اتجهت العائلة المقدسة من مسطرد(Bjokem) شمالا إلى مدينة بلبيس (Belbes) بمحافظة الشرقية حيث رحب أهلها بالعائلة المقدسة ومن بلبيس ارتحلت الهائلة المقدسة إلى مدينة منية سمنود (tb-ntr) [٦]مروراً بقرية دقادوس مركز ميت غمر حالياً ثم عبرت العائلة المقدسة نهر النيل (فرع دمياط) حيث رحب أهلها بالعائلة المقدسة وسميت سمنود أيضاً باسم (ثب نثر) معناها الأرض المقدسة حيث كانت عبادة العجل المقدسة بها وكانت أيضاً عاصمة الإقليم ١٢ وكما عبد بها إنحرت شو (أنوريس) وزوجتاه محيت وتفنوت وعرفت سمنود باسم بيت شو وفي الأشورية (تيبينيتو) وفي اليونانية (سيبينيتوس) وفي العربية سمنود.[٧]

استكملت العائلة المقدسة إلى منطقة البرلس شمال الدلتا ومرت بعدد كبير من المدن والقرى حتى وصلت إلى مدينة سخا (bsw) بمحافظة كفر الشيخ[٨] التي تعد إحدى المحطات الهامة في مسار العائلة المقدسة ويوجد بها قاعدة عود يحمل أثر قدم السيد المسيح ولذلك عرفت باسم (بيخا ايسوس Bikha Isous) أي كعب يسوع بعد سخا مرت العائلة المقدسة بمنطقة مريوط في طريها إلى وادى النطرون وهى برية شيهيت وهو الآن ضّم أربعة أديرة دير القديس أبو مقار، دير الأنبا بيشوى، دير السريان، دير البراموس.[٩]

اتجهت العائلة المقدسة بعد ذلك إلي المطرية وعين شمس وفي المطرية استظلت العائلة المقدسة تحت شجرة وتعرف إلى بشجرة مريم وانبع السيد المسيح عين للماء ليشرب منها ويستحم وقامت السيدة العذراء بغسيل ملابس السيد المسيح فنبتت مكانها نبات عطري يسمى البلسم. [١٠]

---

[٣]احمد التابعي، بلوزيوم (تل الفرما) دارسة تاريخية أثرية"، رسالة ماجستير، قسم الحضارة المصرية، المعهد العالي لحضارات الشرق الادنى القديم، جامعة الزقازيق،٢٠٠٦، مصر ،ص ١٥.

[٤] عبدالحليم نور الدين، مواقع الاثار المصرية القديمة، الخليج العربي للطباعة والنشر،القاهرة،٢٠٠٩،ص ٣٣٦.

[٥]انبا ارميا، من مصر دعوت ابنى ،مقال منشور بمجلة الهلال الثقافية، عدد ١٥٥٤، اغسطس ٢٠٢٢ ، ص٤٧.

[٦]عبدالحليم نور الدين، مرجع سبق ذكره،ص٢٢٢.

[٧] مفيدة الوشاحى، سمنود اخر العواصم الوطنية، مقال منشور بمجلة الهلال الثقافية، عدد رقم ١٥٥٩ يناير ٢٠٢٣، ص ٩٨.

[٨] عبدالحليم نور الدين، مرجع سبق ذكر ،ص ١٧٧.

[٩] عبدالفتاح شعيب . رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ، مجلة رسالة القاهرة، الهيئة العامة للاستعلامات،٢٠١٧ ، ص ٢٣.

[١٠] لؤي سعيد وآخرون، محطات العائلة المقدسة، مقال منشور بمجلة الهلال الثقافية، عدد ١٥٥٤، أغسطس ٢٠٢٢ ، ص ٧٨.

وصلت العائلة المقدسة بعد ذلك إلى منطقة حصن بابليون حيث احتموا بالمغارة التي توجد الآن بكنيسة أبى سرجة الأثرية المعروفة حالياً باسم كنيسة الشهيدين سرجيوس وواخس ولم تمكث العائلة المقدسة في هذه المغارة سوي أيام معدودة فانتقلت إلى منطقة المعادي ومكثت بها فترة ويوجد حالياً كنيسة باسم السيد العذراء في هذه المنطقة وبعد ذلك انتقلت إلى مدينة منف القديمة (Mn-nfr) [١١] التي هي كانت اول عاصمة لمصر الموحدة وهى الآن تسمى ميت رهينة بالقرب من مركز البدرشين بالجيزة.[١٢]

عبرت العائلة المقدسة غرب النيل ونزلت بمنطقة تسمى بيت يسوع شرق مدينة النهنسا (قرية صندقا – مركز بنى مزار حالياً) ومن البهنسا اتجهت ناحية الجنوب ومنها عبرت نهر النيل مرة أخرى ولكن من الغرب إلى الشرق حيث وصلت إلى جبل الطير الذى به مغارة أثرية يعتقد بأن العائلة المقدسة أقامت بها وقد أقامت الملكة هيلانة والدة الأمبراطور قسطنطين كنيسة في هذه المنطقة تعرف باسم كنيسة الكف أو كنيسة الصخرة.[١٣]

سافرت العائلة المقدسة من جبل الطير إلى قرية الشيخ عبادة قرب الجبل الشرقي ومنها إلى قرية بنى حسن جنوبا وعبرت نهر النيل إلى الروضة غرباً لتصل إلى الاشمونين حيث أقامت بها العائلة المقدسة عدة أيام ووصلت بعد ذلك إلى ديروط أم نخلة في الجنوب وهى قرية تابعة إلى مركز ملوى محافظة المنيا وفي الطريق إلى ملوى استراحت العائلة المقدسة في منطقة كوم أبو حنس ثم توجهت جنوباً إلى تل العمارنة ثم إلى ديروط الشريف التابعة إلى مركز ديروط باسيوط.[١٤]

وصلت العائلة المقدسة إلى قرية قسقام شمال أسيوط ومن قسقام إلى قرية ميره غرب القوصية ثم تحركت إلى جبل قسقام ويوجد به حالياً دير القديسة السيدة العذراء والشهير باسم دير المحرق حيث عاشت فيه العائلة المقدسة حوالى مائة ستة وثمانون يوماً حتى ظهر الملاك إلى السيد يوسف النجار مرة اخرى وقال له قم خذ الصبى وأُمه واذهب إلى أرض الناصرة لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبى(متى ٢:٢٠) لتعود العائلة المقدسة مرة أخرى إلى أرض فلسطين.[١٥]

تذكر مصادر كثيرة أن العائلة المقدسة سلكت نفس طريق رحلة الذهاب في العودة، حيث نزلت على الشاطئ الغربي عند كنيسة العذراء المعادي ثم مرت على مصر القديمة ثم أخذت طرقها إلى المطرية (عين شمس القديمة) ومنها إلى مسطرد ومن هناك توجهت إلى مدينة (لينتوبولس) وموقعها خرائب تل اليهود قرب

---

[١١] عبدالحليم نور الدين، مرجع سبق ذكره، ص١١٣.

[١٢] نادر الفى، يحيى شحاته، دور احياء مسار العائلة المقدسة وطريق الحج المصري القديم في تنشيط السياحة الدينية في مصر، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة السادات ، مجلد ١ ، العدد٢ ، ديسمبر ٢٠١٧ ، ص ٥.

[13] Ibrahim, M. (2002). The history of the Coptic church: The holy family in Egypt, Mighty Arrows Magazine, June, p. 10.

[14] El-Beltagui, M. (2011). The holy family in Egypt. Accessed on 10:40 PM, 1/2/2023, Retrieved from http://www.touregypt.net/holyfamily.htm.

[15] Coguin, R. (1991). "Dayr Al-Muharraq" in Atiya, A. (ed.) The Coptic Encyclopedia, vol. 3, New York, 1991, pp. 840-841.

شبين القناطر ومنها توجهت إلى بلبيس مرة أخرى وبسطا وفاقوس والفرما ومرت بالعريش ثم إلى غزة ومنها إلى الناصرة.[١٦]

التحديثات والتطورات العملاقة في العصر الحديث، وما نحن بصدد دراسته عن استخدامات لبعض وسائل النقل تطبيقاً على المشروع القومي العملاق التي سنتناولها بالتفصيل في الجزء الخاص باستخدام وسائل نقل مستوحاه من العصور الوسطى ووصولا بالعصر الحديث ،كونها وسائل نقل تقليدية ذات الأثر الجميل في نفس السائح ، وتستمر معه حتى بعد مغادرته والوصول إلى بلده ، لتستقر وتستمر الصورة الذهنية الجيدة وانطباعات ايجابية لزيارته للمقصد السياحي واستخدامه لوسائل نقل تراثية مبتكرة لكنها في نفس الوقت تشبه روح ذلك المعلم والعصر الذى شاهده ، فبمجرد مشاهدتها مرة أخرى أو سماع أسمها يتبادر للأذهان مباشرة ، نجاح تجربة الرحلة أو الأماكن التي زارها في مصر، وثبتت لديه وفي مخيلته تلك الصورة النقية التراثية الأصيلة.

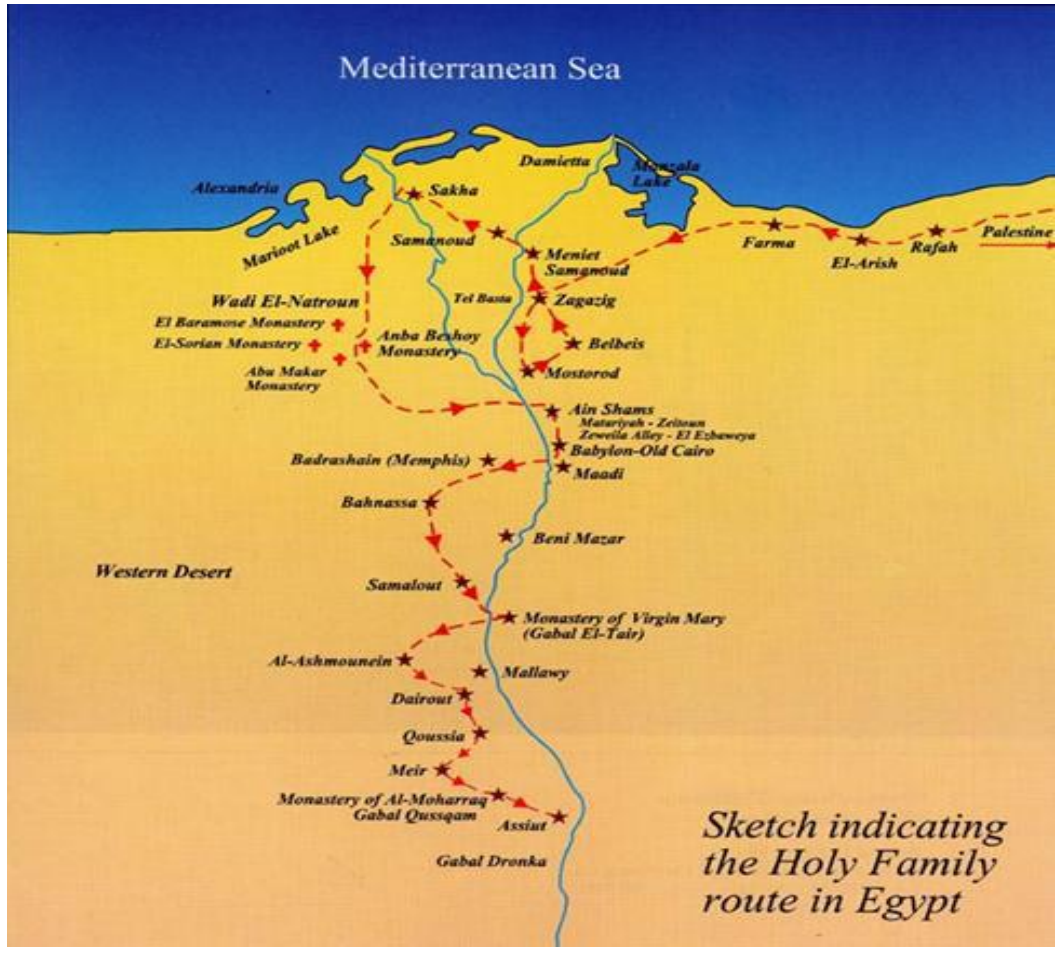

لوحة رقم (١) توضح خريطة مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر

Source: Egyptian Ministry of Tourism,2000.

[١٦] عبدالفتاح شعيب، مرجع سبق ذكرة، ص ٣٠.

وسائل النقل والمواصلات التراثية في مصر

هناك مناطق ونقاط بطول مسار العائلة المقدسة تختلف في طبيعة ونوعية المكان منها الريفية ومنها الصحراوية، ولكل منهما مطلبه التراثي لوسيلة النقل المبتكرة أو المعدلة أو المطورة لتتناسب بشيء من التوازن البيئي والحضاري والتراثي.

يوجد أيضاً علاقة شديدة الصلة تجمع بين المكان ووسيلة النقل المستخدمة فوسيلة النقل المبتكرة التي تستحدث وتستخدم لتتماشى مع روح العصر وطبيعة المكان خاصة إذا علمنا أن من مناطق ومدن مسار العائلة المقدسة منها ما هو صحراوي وأخر ريفي فكونه مزار سياحي سياحة روحانية الأمر الذى يتطلب معه وسيلة نقل تراثية متميزة تتناسب والمكان الروحاني لتجمع وسيلة النقل المستخدمة بين حداثة وسيلة النقل من حيث الجودة في الاستخدام والإستفادة والمحافظة على البيئة ومن ناحية أخرى.

ومن أهم وسائل النقل المتوارثة من التراث المصري القديم والتي يمكن أن يتم استخدامها في مسار العائلة المقدسة ومنها الحمار والخيل والزحافة والمحفة وغيرها .

أنواع وسائل النقل التراثية

١- الحمار

تشير العديد من النصوص والمشاهد إلى الدور المهم للغاية الذي تلعبه الحمير في التراث المصري القديم حيث كان وسيلة مواصلات المصريين في فترات كبيرة في التاريخ المصري ولا يزال يستخدم في القرى والحقول حتى يومنا هذا ، حيث يفضله المصري على سائر الحيوانات لصبره وقدرته على التحمل وإرادته.

وينتمى الحمار إلى فصيلة الخيليات من تحت رتبة مفردات الأصابع[١٧]، وقد استؤنس الحمار الأليف "Equus asinus" من الحمار البري والذي عرفت منه ٣ سلالات؛ الأولى في شمال إفريقيا والثانية في شمال شرق إفريقيا والثالثة الحمار البري الصومالي[١٨]، وحتى وقت قريب كان يعتقد أن الحمار البري كان مقتصراً على أفريقيا إلا ان بعض الأكتشافات تفترض وجوده سابقاً في بعض مناطق آسيا.[١٩]

عرف الحمار في اللغة المصرية القديمة باسم [٢٠] الحمار هو دابة الحمل الأولى في مصر القديمة واستخدم منذ أقدم العصر في هذه الوظيفة في شتى مجالات الحياة وكان أكثرها وعندما دخلت العائلة المقدسة إلى مصر استخدمته في رحلتها في مصر باعتبارها من أهم الوسائل التي سوف يتم طرحها ليشعر السائح بتلك المعاناة التي تحملتها العائلة المقدسة في سفرها.

[17] Osborn, D.J., The Mammals of Ancient Egypt, p.132.
[18] Zeuner, F., A History of Domesticated Animals, London, 1963, p.374
[19] Gauthier, A., Fauna, in: Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, p.301.
[20] Wb, I, 165.

من المناظر النادرة في المقابر المصرية التي صورت الحمار في مقبرة "تى عنخ خنوم" و "خنوم حتب" (لوحة رقم ٢) من الأسرة الخامسة بسقارة صور حمار يحمل فوق ظهره حقيبة صغيرة بها ٨ غزلان صغيرة وقد وضعت الحقيبة فوق قطعة قماش أو حصيرة صفراء وذلك للوقاية وتثبيت الحمولة فيما يشبه البردعة وذلك المنظر ضمن منظر تقديم حيوانات ومنتجات الصحراء لصاحبي المقبرة حيث يتقدم موكب إحدى الغزلان ثم الحمار ثم نجد عدداً من الرجال يحمل كل منهم على كتفيه حقيبتين معلقتين في طرف عصا بها غزلان صغيرة، ونظراً لأن هذه المرة الوحيدة – حتى الآن – التي ظهر فيها الحمار يقوم بهذه المهمة، فقد رافقه أحد الأشخاص ليراقبه وقد وضع يمناه على حقيبة الغزلان ليسندها وأمسك في يسراه بعصا ليستحث الحمار على السير[٢١]

ويعتبر الحمار من أهم الوسائل التي استخدمتها العائلة المقدسة في رحلتها حيث كان هو وسيلة النقل التي استخدمتها العائلة المقدسة في سفرها من فلسطين إلى مصر (لوحة رقم ٣).

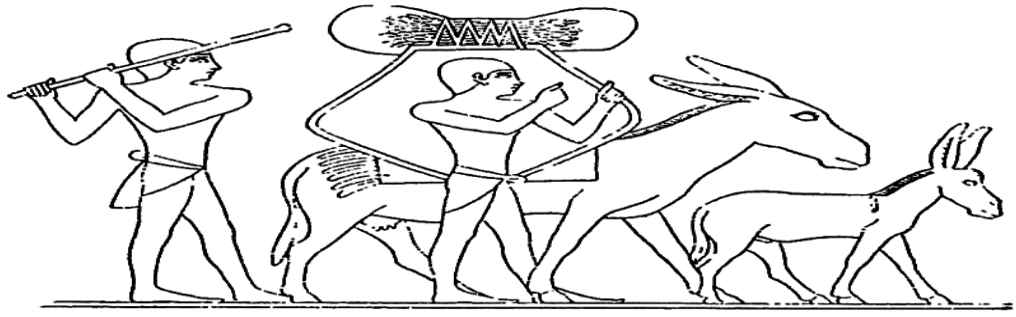

لوحة رقم (٢) مقبرة "تى عنخ خنوم" و "خنوم حتب" – الاسرة ٥ – سقارة، نقلاً عن:
Venice Ibrahim Attia, Donkeys in Ancient Egypt, 2017, p.3.

لوحة رقم (٣) الحمار يحمل السيدة العذراء والسيد المسيح نقلا عن:
مسار العائلة المقدسة – إكتشف الآثار المصرية – وزارة السياحة والآثار (egymonuments.gov.eg)

[٢١] محمود سيف الدين أحمد خليفة، وسائل النقل والمواصلات البرية في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف أ.د/ عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣ ، ص ٤٧.

٢- الخيل

يعتبر الحصان الذي عثر عليه والتر أمري Emery في حفائره بقلعة بوهن والذي أرخه بناء على الطبقة التي عثر عليها فيها إلى الدولة الوسطي حوالي ١٦٧٥ ق.م هو أقدم ما عثر عليه من آثار للفرس في مصر حتى الآن[٢٢]، أما أقدم ذكر للخيل في النصوص المصرية فهو من الأسرة ١٧ في نص لوحة كامس التي يتحدث فيها عن حرب الهكسوس.[٢٣]

عرفت الخيل في اللغة المصرية القديمة بعدة أسماء منها 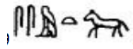 والتي ظهرت منذ الأسرة ال ١٨ والتي تعنى "الجواد" المربوط إلى العربة، والتي في العبرية "سوسيم" وفي البابلية "سسو" وربما يكون لفظ "سايس" المستعمل الآن مشتق من هذا الأسم.[٢٤]

ومن أقدم ظهور للخيل في التصاوير المصرية وأن المصريين امتطوا الجياد لوح من الستينيات محفوظ في متحف المتروبوليتان – نيويورك – رقم ٠٥.٣.٢٦٣ – عهد تحتمس الثالث – يصور فارساً ربما يكون الملك نفسه فوق جواد يطأ أحد الأعداء ويمسك بيده عصاه (شكل رقم ٤).[٢٥]

لعبت الخيل دوراً محدداً في مجال النقل والمواصلات البرية في مصر القديمة، وهو جر العربات الخفيفة ذات العجلتين المعروفة باسم العربة الحربية، ولم تستخدم على الإطلاق في أعمال الزراعة أو النقل المختلفة سواء العسكري أو في المناجم، كما ظهرت أمثلة محدودة لركوب الخيل لكنها أيضاً أغراض محددة.

لوحة رقم (٤) ركوب الخيل – الملك تحتمس الثالث يمتطي خيلاً – لوح محفوظ في متحف المتروبوليتان، نقلاً عن www.britishmuseum.org

[٢٢] والتر امري، مصر وبلاد النوبة، ترجمة تحفة حندوسة، مراجعة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، ١٩٧٠ ، ص ١٤١.

[23] Gardiner, A., the Defeat of the Hyksos by Kamose, the Carnavon Tablet N. I, JEA 3, 1916, P.107

[24] Wb, IV, 276.

[25] Schulman, R., Egyptian representations of horsemen and riding in The N.k., JNES 16, 1957, P264.

٣- الزحافة

تعد الزحافة وسيلة النقل الرئيسية في مصر القديمة والتي جرت فوقها أحجار المنشآت المصرية، ولا تزال الزحافة تستخدم حتى اليوم في بعض مناطق العالم وخاصة المناطق الجليدية سواء في التنقل على الجليد في عربات تجرها الكلاب أو ما يعرف بمسابقات التزحلق على الجليد.

عرفت في اللغة المصرية القديمة باسم . st3t لقد ظهرت منذ الدولة القديمة وهى تدل على الزحافة والتي تحمل فوقها صندوقاً به منتجات زراعية[٢٦] ولقد اشتق اسمها من الفعل st3 بمعنى يجر وهو الفعل المستخدم عادة مع الزحافة للتعبير عن جرها مع الفعل itx .

استخدم المصري القديم الزحافة لنقل احتياجاته خاصة الثقيلة التي لا يستطيع حملها بنفسة أو ينقلها الحمار على ظهره من المناظر الهامة بهذا الصدد وهو ما صور في مقبرة نب أمون ومقبرة روى في الأقصر حيث يقوم الأبقار بسحب زحافتين موضوع فوق كل منهما صناديق إحداهما به أمتعة والأخر به فهد وقد صور الفنان فيه الأثاث الجنائزي بناء على التقاليد المصرية القديمة (لوحة رقم ٥).

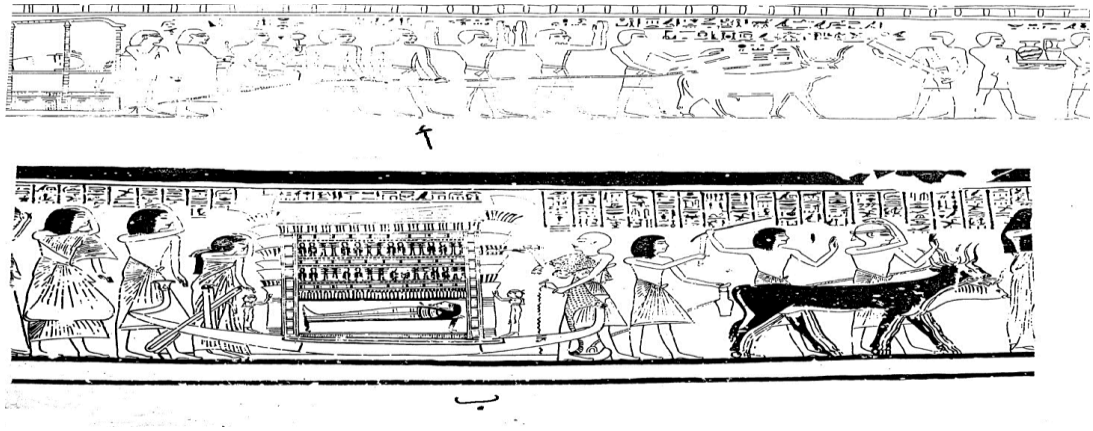

لوحة رقم (٥) هذان المنظران يمثلان استخدام الزحافة في جر التوابيت، المنظر أ من مقبرة نب آمون – الأسرة ١٨ الأقصر، المنظر ب من مقبرة روي – الاسرة ١٨ – الأقصر رقم ٢٥٥ ، نقلاً عن: محمود سيف الدين خليفة، وسائل النقل والمواصلات، ٢١١٣ ، مناظر النقل الجنائزي

٤- المحفة

تعد المحفة أو "الكرسي المحمول" هي وسيلة الانتقال البرية الرئيسية للملوك والأشراف حتى الدولة الحديثة، حيث حلت محلها العربة في الانتقالات، واقتصر استعمال المحفة عندئذ على انتقالات الملوك في المواكب والأعياد المختلفة الخاصة في عيد السد، وتعبر المحفة عن مدى الرفاهية التي يتمتع بها صاحبها حيث يجلس بداخلها ويحمله الأتباع أو الخدم على أكتافهم في تنقلاته وبخاصة عند الذهاب للأشراف على الأعمال التي تتم في حقوله وممتلكاته أو في رحلاته البرية وبخاصة عدد كبير من الخدم والموظفين.

[26] Wb, II, 354.

عرفت المحفة في اللغة المصرية القديمة باسم - wrr 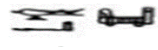 وقد ظهرت الكلمة منذ نصوص الأهرام ويعبر المخصص عن أقدم أشكال المحفة والذى ظهر على مقمعة الملك العقرب والملك نعرمر.[٢٧]

ومن أشهر المحفات التي عرفها التراث المصري القديمة محفة الملكة حتب حرس (لوحة رقم ٦) والتي عثر عليها رايزنر في الحجرة التي وضع فيها أثاثها بجوار الهرم الأكبر بالجيزة وهي الآن بالمتحف المصري، وهي تتكون من لوح خشبي له مسند للظهر والذراعين ويحيطه من الأمام والجوانب حاجز منخفض ومتصل به عضواً الحمل المنتهيان بزخرفة على هيئة زخرفة النخيل، وطبقاً لهذا الشكل فإن الملكة من المفترض أن تجلس على الأرضية في وضع القرفصاء ممددة قدميها وضامة.

لوحة رقم (٦) محفة الملكة حتب حرس – الاسرة الرابعة – المتحف المصري، نقلاً عن:

www.globalegyptianmuseum.org

٥- العربة

يعد استخدام العربة ذات العجلتين إحدى الثورات الهائلة في تاريخ النقل والمواصلات البرية في العالم القديم حيث قامت بدور هام في تقريب المسافات بين الشعوب والمدن وساعدت على ربط فعال في المجال الحربي وظلت حتى عصرنا كما لعبت دوراً ، أجزاء الإمبراطوريات القديمة الحديث تؤدى دورها فيما يعرف بعربات "الكارو" أو "الحنطور" وكذلك التطور الثاني لها.

وذكرت العربة في اللغة المصرية القديمة باسم t3 nt htri 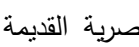 ووردت في نص لوحة كامس الثانية[٢٨]. وأطلق عليها mrkbt[٢٩] ، واشتركت في النطق مع العديد من لغات حضارات الشرق الأدنى القديم وأصبحت في اللغة القبطية ⲣⲉϭⲟⲟⲩⲧ[٣٠].

[27] Wb, I, 332.
[28] Wb, III, 200.

تعتبر العربة أهم وسائل انتقال الملوك وكبار الأفراد برياً في الدولة الحديثة لما تتميز به من سرعة، وعلى الرغم من الاحتمال الكبير لاقتباس مصر العربة من مصدر أجنبي، إلا أن هناك مميزات مستقلة للعربة المصرية في الدولة الحديثة، وتعد أحد التجديدات التي أدخلت لمصر وواكبت الانفتاح نحو الشرق الأدنى.[٣١]

وتتركب العربة أساساً من عجلتين يرتبطان من منتصفهما بمحور (لوحة رقم ٧) ، وفوقها صندوق العربة، وهو عبارة عن أرضية على هيئة حرف D يحيطه من جوانبه سياج يشكل حاجز العربة وهو مفتوح من الخلف ويخرج من المحور قضيب خشبي ينتهي بالنير الذي يربط إليه جواد العربة، وتصنع العربة من الخشب ويحيط بإطار العجلتين سيور جليدية، وتعتبر عربات الملوك أفخم من العربات العادية وتزخرف بمناظر حربية عادة وتغطيها قشرة ذهبية وقد اختلف تركيب عجلتي العربة في عدد البرامق التي بدأت ب ٤ برامق حتى قرب نهاية القرن ال ١٥ ق.م عندما أصبحت ٦ برامق وأحياناً ٨ برامق.[٣٢]

لوحة رقم (٧) استخدام العربة في المجال العسكري – منظر للملك ستي الأول أثناء معركته – مصور على جدران معبد الكرنك نقلاً عن:
http://www.ancient-egypt.co.uk

ظلت تلك بعض وسائل النقل التراثية السابقة الذكر تستخدم في العصريين اليوناني والروماني فنجد بان الحمار كان هو حيوان الحمل في العصريين اليوناني والروماني OVOL حيث استخدم في عمليات النقل المختلفة

[29] Wb, II, 113.
[30] Černý, J., Coptic Etymological Dictionary, p.27.
[٣١] فوزية عبد الله التأثرات الحضارية المتبادلة في الفنون وبعض الصناعات بين مصر وجيرانها في الشرق الأدنى القديم في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨ ، ص ١٥١.
[32] Littauer, m, & crouwel, H., An Egyptian wheel in Brooklyn , JEA 65,1979,p.115.

اما بما يتعلق بالخيول ιπποι فان البطالمة اولو لهم عناية خاصة حيث كانوا يستخدمونها في النقل والصيد والجيش .[٣٣]

أما بالنسبة للعربات فقد كان استخدامها قليل على الرغم من ذكر ضريبة استخدامها كانت تجبى في مصر العليا حيث كانت تستخدم في نقل الأحجار التي كانت تنقل من محاجر الصحراء الشرقية.[٣٤]

كيفية استغلال وسائل النقل التراثية في مسار العائلة المقدسة

تتمتع مصر بالمقومات التراثية التي تجذب السائح ويزداد عليها الطلب السياحي، ومن هذا المنطلق؛ يفترض على المرشد السياحي والقائمين على صناعة السياحة بمفهومها الشامل ابتكار ما يستفاد منه السائحين عند زيارة المقاصد المتنوعة، كالأماكن ذات الطبيعة التراثية الخاصة، فطبيعة المكان هي التي تفرض نوعية البناء وكذلك نوعية وسيلة النقل المستخدمة والمناسبة، على سبيل المثال هناك مناطق ونقاط بطول مسار العائلة المقدسة تختلف في طبيعة ونوعية المكان منها الريفية ومنها الصحراوية، ولكل منهما مطلبه التراثي لوسيلة النقل المبتكرة أو المعدلة أو المطورة لتتناسب بشيء من التوازن البيئي والحضاري والتراثي خاصة وقد عمرت شوارع الفسطاط والقاهرة في العصور الوسطى الإسلامية ومن بعدها في العصر الحديث بوسائل مواصلات تعرف بالعديد من الأسماء وكلما تقدم الوقت استحدثت وسائل تتوافق مع طبية العصر ومكانة المستخدم لوسيلة النقل في ذلك الوقت .

مراعاة لهذا عند التطبيق على مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة، بالضرورة كونه مسار ومشروع قومي عملاق ، يعد من أهم وأنجح المشروعات التنموية السياحية التي تمت بالفعل في مصرفي الوقت الحاضر ونراه مشروع عالمي، ركيزته الأساسية كونه سياحة روحانية.

يحتاج المشروع في كل نقطة من نقاط المسار وعددها خمس وعشرين نقطة جملة عدد نقاط المسار، إلى عدد كبير من وسائل النقل التراثية المتنوعة سواء المؤدية للوصول للمكان أو وسيلة نقل داخل المكان المراد زيارته لمشروع مسار العائلة المقدسة موضوع دراستنا، فهي علاقة شديدة الصلة تجمع بين المكان ووسيلة النقل اللازمة للوصول إليه ، فلا غنى عنهما وتعد من الأمور التكاملية، فوسيلة النقل المبتكرة التي تستحدث وتستخدم لتتماشى مع روح العصر وطبيعة المكان، خاصة إذا علمنا أن من مناطق ومدن مسار العائلة المقدسة ما هو صحراوي وأخر ريفي، فكونه مزار سياحي سياحة روحانية الأمر الذى يتطلب معه وسيلة نقل تراثية متميزة تتناسب والمكان الروحاني لتجمع وسيلة النقل المستخدمة بين حداثة وسيلة النقل من حيث الجودة في الاستخدام والإستفادة والمحافظة على البيئة، ومن ناحية أخرى تحافظ على الشكل والطابع التراثي المصري الأصيل، وكأنها تركيبة مبتكرة تساهم في تنمية ونجاح المشروعات السياحية المتميزة وعلى تراثنا المصري الأصيل تماماً كما كان من أمر احتفالية المومياوات الملكية، كذلك نرى عند التطبيق على مشروع مسار إحياء العائلة المقدسة والأهم أن يمكن

[٣٣] عبداللطيف فايز،النقل والمواصلات في مصر في العصر اليوناني – الروماني، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة،٢٠١٣، ص ٤٠.
[٣٤] المرجع السابق، ص ٤٥.

تطبيقها على أرض الواقع ومن ثم توجيهها لخدمة صناعة السياحة بمفهومها الشامل، ونقصد بذلك عند اختيار وسيلة النقل التراثية لابد من مراعاة الطابع البيئي أو المكون البيئي للمكان المراد استخدام وسيلة النقل فالأماكن ذات الطابع الصحراوي تحتاج ما يناسب الطبيعة بها ، عنها في الأماكن ذات الطابع البيئي الريفي وهكذا[٣٥].

لوحة (٨) الخريطة المعتمدة– لمشروع احياء مسار العائلة المقدسة – وزارة السياحة المصرية

اعتماداً على الخريطة التوضيحية لمشروع مسار العائلة المقدسة وهو مشروع قومي عملاق يعد من أهم المشروعات التنموية التي نفذت في الوقت الحالي ، يتضح لنا بالتتبع لنقاط المسار على الخريطة.

- [٣٥] مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة، الإدارة الإستراتيجية والتخطيط – وزارة السياحة المصرية .
- ونقصد بالمفهوم الشامل للسياحة تعني السياحة بشكل عام تقديم الخدمات السياحية والضيافة والإرشاد السياحي. فعندما يسافر الأشخاص إلى مكان آخر، يحتاجون إلى الإقامة في مكان ما، وتتمثل الضيافة في توفير هذه الخدمة لهم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن السياحة تشمل الأنشطة المختلفة التي يمكن للسائحين القيام بها خلال رحلتهم، ويتم توفير الإرشاد السياحي للمساعدة في تنظيم هذه الأنشطة وتوجيه الزوار إلى المناطق السياحية الرئيسية والأماكن التي يجب زيارتها وتتضمن خدمات الضيافة والسياحة أيضاً توفير الطعام والشراب والترفيه والتسوق والنقل والترجمة وغيرها من الخدمات السياحية الأخرى. ويتم توفير هذه الخدمات عادة من قبل شركات السفر والسياحة والفنادق والمطاعم والمرشدين السياحيين والعديد من الشركات والأفراد الآخرين الذين يعملون في صناعة السياحة.

نرى لاستخدامها الأهمية الكبرى للإستخدام وسائل نقل تراثية مع التحديث أو عمل بعض التعديل بشكل ابتكاري عن طريق عادة التصميم بما يناسب المكان والزمان، بما يتناسب والتصاميم التي تجمع بين عراقة الماضي وروح العصر، كذلك بما يناسب والتكوين المعماري للمكان والطبيعة البيئية الخاصة لكل مسار من مسارات الرحلة المقدسة.

نماذج لبعض وسائل النقل التراثية في العصور الوسطى

منها ما يعرف باسم "التختروان " وهو واضح من الشكل، في اللوحة رقم(٩) أن التختروان ون كان يختلف عن الهودج الذى يحمله جمل واحد .

منها ما يعرف باسم "التختروان " وهو واضح من الشكل، في اللوحة رقم (٩) أن التختروان ون كان يختلف عن الهودج الذى يحمله جمل واحد، وعن التختروان يذكر لنا العديد من المؤرخين والرحالة مثل ابن بطوطة [٣٦]، وللذهاب إلى بعض الأماكن الريفية التي يصعب الوصول إليها بالخيل أو الجمال. هذا مما يستنتج عنه قابلية استخدامه في المناطق الريفية كوسيلة نقل تراثية في مناطق المسار للعائلة المقدسة ذات الطابع الريفي مثل سمنود وسخا وغيرهما، ونوع أخر من وسائل النقل التراثية، السوارس وهى من وسائل النقل التراثية التي تجمع بين البساطة والمحافظة على البيئة خاصة مع تغير المناخ الذى هو الشغل الشاغل للعالم الأن ، والبعد عن الإنبعاثات الكربونية الضارة وفقا لرؤية مصر ٣٠٢٠ م والبصمة البيئة ومن ناحية أخرى يبهر السائح ويستخدمه المرشد السياحي كوسيلة نقل مستوحاة من الماضي وبأسلوب به حداثة الحاضر.[٣٧]

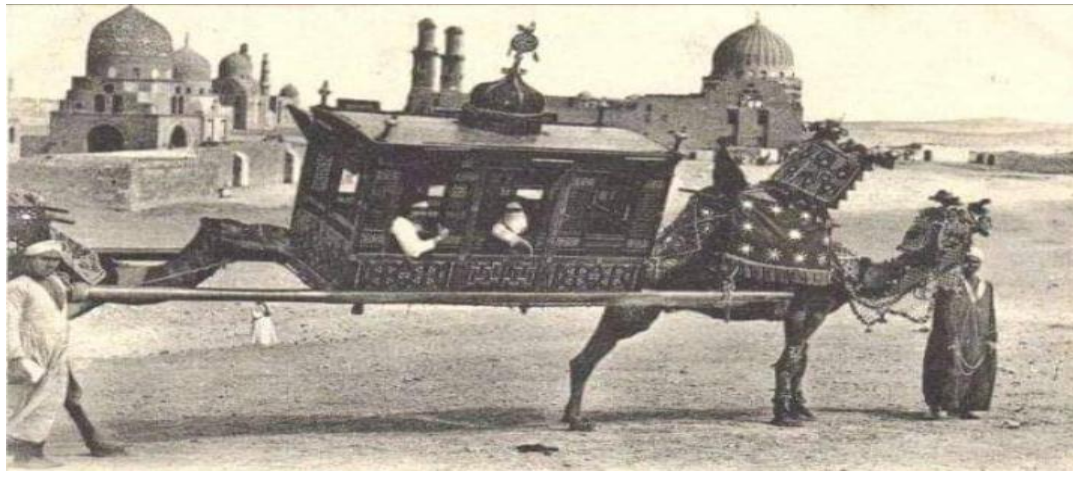

لوحة رقم (٩) التختروان المصدر -من وصف الذهبي سير العلماء والنبلاء[٣٨]

[٣٦] ابن بطوطة ، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، ط بيروت.
[٣٧] محمد عبد الغني الحروب بعنوان "السوارس: دراسة في تاريخ وأصول وسيلة النقل العربية" عام ١٩٩٤.
[٣٨] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٤٧٣.

لوحة رقم (١٠) السوارس من وسائل النقل في مصر الحديثة زمن محمد على باشا الكبير

وتأتى أهمية دور المرشد السياحي عند استخدام ما توصى به الدراسة ان تكون وسيلة النقل هي نفسها وسيلة الترفيه في حد ذاتها، الوقت يشرح مقدم الخدمة السياحية تاريخها عبر العصور التي مرت على مصر .

شريطة أن تتناسب هذه الوسائل مع الطبيعة الريفية، خاصة في مناطق المسار بسخا بمحافظة كفر الشيخ ، كذلك بسمنود بمحافظة الغربية وذلك على سبيل المثال، أما المناطق الصحراوية مثل منطقة مسار العائلة المقدسة في وادى النطرون وغيرها، نرى أن لدينا بالفعل وسيلة نقل تراثية وإن كانت لغرض علمي في الماضي البعيد، وتوقف استخدامها في الوقت الحاضر، لعدة أسباب تبعد عن موضوع دراستنا، ونرى أن نعيد استخدامها، فيما يفيد وسائل النقل التراثية في مناطق المسار سابقة الذكر، ونقصد بها تلك العربة الموجودة بالفعل بجامعة القاهرة وفقا للزيارات الميدانية التي هي من بين أدوات الدراسة (لوحة رقم ١١) ، التي كان لها الدور الكبير في تطور قسم وعلم النبات بكلية العلوم بجامعتنا العريقة، فاذا ما طورناها وتمت معالجتها وصيانتها من جديد لتستخدم بشكلها التراثي، كوسيلة نقل للنقاط ذات الطبيعة الصحراوية لمسار العائلة المقدسة نرى أنه من الأمر الناجح والمفيد وله عظيم الأثر في المساهمة الفعالة في التنمية السياحية كوسيلة نقل تراثية يمكن الإستفادة منها بل وتصنيع مثيلات لها مع التطوير وفقا لما يتناسب وطبيعة الطرق المؤدية لمسار العائلة. [٣٩]

[٣٩] عن السيارة العشابة فكانت تستخدم لجمع النباتات والأعشاب النادرة في صحارى مصر مع فريق عمل وطلاب وعلماء كلية العلوم جامعة القاهرة – ومما ينسب لكلية العلوم أيضا دورها الرائد في تأسي مركز إحياء التراث وهو يقدم خدماته وعطاؤه التراثي حتى الآن بالجامعة .

لوحة رقم (١١) السيارة العشابة المصدر (تصوير الباحث)

لنؤكد على وبالمثل، كما كان من أمر احتفالية المومياوات الملكية واستحداث وسائل نقل عبرت عن الطابع المصري الأصيل والحضارة المصرية القديمة كذلك هناك ما يستفاد منه حالياً ويمكن تطويره واستخدام كنموذج لبعض وسائل النقل التراثية القديمة والوسطى والعصر الحديث ويستفاد منه في الوقت الحالي وفقاً لضوابط النقل والتشغيل لتنمية السياحة الخضراء والسياحة المستدامة، والأهم أن يمكن تطبيقها على أرض الواقع ومن ثم توجيهها لخدمة صناعة السياحة بمفهومها الشامل.

لتصبح العربة ذات الجر بالخيول والمحفة والتختروان وغيرها من وسائل النقل التراثية في أغلب مناطق مسار العائلة المقدسة، لاستيعاب أكبر قدر من السائحين، خاصة في بعض المسارات ويمكن استخدام وسيلة الحمار داخل بعض المسارات في منطقة سخا وجبل القسقام ويمكن استخدام المحفة لنقل ذوى الهمم في بعض نقاط المسار حيث يمكن استخدامها في منطقة سمنود وبلبيس وذلك لكى يشعر السائح بمعاناة العائلة المقدسة في التنقل نقاط المسار المختلفة.

التوصيات

- ربط التراث الثقافي بمناطق السياحة الدينية في مصر سياحة روحانية.
- العمل على استخدام وسائل النقل التراثية المشار إليها بالدراسة خاصة وأنها توحى بالعصور القديمة وطبيعة مناطق مشروع المسار الخاص بالعائلة المقدسة .

- إدراك اهمية عمل الصبغة التراثية لتأصيل الهوية المصرية على مسار العائلة المقدسة.
- عمل دورات تدريبية وورش عمل تساعد المرشدين السياحيين للتعريف بوسائل النقل التراثية ودورها في القصص الديني التراثي ومعرفة طبيعتها باعتبار المرشد السياحي حلقة التواصل بين مسار العائلة والزائر.
- الاتساع في تطبيق وسائل النقل التراثية داخل المسارات الدينية وذلك بمسافات متباينة داخل المسار.
- استخدام وسائل النقل التراثية كعملية جذب لزيارة الاثار المصرية والتراثية بعد زيارة مسار العائلة المقدسة.
- الاستفادة من السيارة التي كانت مخصصة في السابق بجمع النباتات الصحراوية النادرة لحفظ النبات كعشابة وتحويلها إلى سيارة للنقل تراثي تشرف عليها وتستفاد منها وزارة السياحة وادارة التخطيط .

المراجع العربية

- ابن بطوطة ، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، ط بيروت.
- احمد التابعي، بلوزيوم (تل الفرما) دارسة تاريخية أثرية"، رسالة ماجستير، قسم الحضارة المصرية، المعهد العالي لحضارات الشرق الادنى القديم، جامعة الزقازيق،٢٠٠٦م.
- الإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م.
- انبا ارميا، من مصر دعوت ابنى ،مقال منشور بمجلة الهلال الثقافية، عدد ١٥٥٤، اغسطس ٢٠٢٢م.
- رؤوف حبيب، العائلة المقدسة في مصر ، مكتبة المحبة.
- عبدالفتاح شعيب. رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، مجلة رسالة القاهرة، الهيئة العامة للاستعلامات،٢٠١٧م.
- فوزية عبد الله التأثرات الحضارية المتبادلة في الفنون وبعض الصناعات بين مصر وجيرانها في الشرق الأدنى القديم في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.
- لؤى سعيد وآخرون، محطات العائلة المقدسة، مقال منشور بمجلة الهلال الثقافية، عدد ١٥٥٤، اغسطس ٢٠٢٢م.
- محمد عبد الغني الحروب بعنوان "السوارس: دراسة في تاريخ وأصول وسيلة النقل العربية" عام ١٩٩٤م.
- محمود سيف الدين أحمد خليفة، وسائل النقل والمواصلات البرية في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف أ.د/ عبد الحليم نور الدين، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.
- مصطفى أبو النيل، آثر تفعيل مسار العائلة المقدسة على تنشيط حركة السياحة الدينية الوافدة الى مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة،المجلد٢٠،العدد١، ٢٠٢١م.
- مفيدة الوشاحى، سمنود اخر العواصم الوطنية، مقال منشور بمجلة الهلال الثقافية، عدد رقم ١٥٥٩ يناير ٢٠٢٣م.

- نادر الفى، يحيى شحاته، دور احياء مسار العائلة المقدسة وطريق الحج المصري القديم في تنشيط السياحة الدينية في مصر، مجلة كلية السياحة والفنادق– جامعة السادات، مجلد ١، العدد٢، ديسمبر ٢٠١٧م.
- والتر امري، مصر وبلاد النوبة، ترجمة تحفة حندوسة، مراجعة عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، ١٩٧٠م.

المراجع الاجنبية

- Coguin, R. "Dayr Al-Muharraq" in Atiya, A. (ed.) The Coptic Encyclopedia, vol. 3, New York, 1991.
- Gardiner, A., the Defeat of the Hyksos by Kamose, the Carnavon Tablet N. I, JEA 3, 1916.
- Gauthier, A., Fauna, in: Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt.
- Ibrahim, M. The history of the Coptic church: The holy family in Egypt, Mighty Arrows Magazine, June2002.
- Littauer, m, & crouwel, H., An Egyptian wheel in Brooklyn , JEA 65,1979.
- Osborn, D.J., The Mammals of Ancient Egypt.
- Schulman, R., Egyptian representations of horsemen and riding in The N.k., JNES 16, 1957.
- Zeuner, F., A History of Domesticated Animals, London, 1963 .

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)

journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

Models And Uses of Some Traditional Means of Transportation And Their Applications in The Holy Family Journey Project: Cultural Heritage Study

Faten Mohamed Elbendari ElSheikh[1] Mahmoud Elmohamdy Abdelhady Salama[2]

[1]Assistant professor of Egyptology, Guidance Department, Higher institute for tourism and hotels Seof, Alexandria, Egypt

[2]Assistant professor of Egyptology, Guidance Department, Higher institute for tourism and hotels King Marriot, Alexandria, Egypt

ARTICLE INFO

Keywords:

Traditional transportation; Holy Family Journey; Tourist transportation; Tourist guide.

(JAAUTH)

Vol. 24, No. 2, (June 2023),

PP.20 -39.

ABSTRACT

Egypt always looks forward to its elements, which have dazzled the world with their civilizational precedence since ancient times. Its great cultural look still attracts the attention of the whole world, and that is evidenced by the majestic procession that is held to celebrate the transfer of the remains of the ancient Egyptian kings, known as the "Procession of the Transfer of Royal Mummies". This procession is considered the most civilized evidence in the modern era of what Egypt and those in charge of tourism and tourist transportation in Egypt have provided in terms of creativity and innovation when creating a modern means of transportation with Pharaohnic style. This gave the procession the appearance of luxury, prestige, and a civilized scene, so it was the focus of the world's attention through all the channels of transmission.

This drew our attention to the importance of developing and inventing some traditional means of transport, which can be designed or modified to suit the environment, and sustainable comprehensive development to benefit from these innovative means and to provide multiple and different models of them to reach the points of the journey of the Holy Family or to be used inside the shrines for the holy journey. Each of the twenty-five points has what distinguishes and suits it from the means of transportation in terms of its own heritage character, as it will be presented in the study in detail as an applied model for some tourist attractions that have already been opened as an expression of their importance on the ground.